

باب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

البشر مخلوقات اجتماعية، طبيعة الإنسان هي الاختلاط بالبشر الآخرين. البشر لديهم اهتمامان في الحياة، وهما الاهتمامات الشخصية والاهتمامات الجماعية. في عيش حياته، يحتاج البشر إلى الأخر لتلبية جميع رغباتهم. (إينه، ٢٠١٣) فقد تم وصفه القرآن بقوله تعالى :

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" (الحجرات : ١٣)

في عملية الاجتماعية والتفاعل، حاجة إلى وسيلة لنقل أفكار المتكلم إلى المخاطب. وكانت اللغة لها دور هام في هذه الحالة، اللغة هي وسيلة الإتصال يمكنها تعبير الأفكار أو المشاعر. كما قال كريداكلاسانا وكيمنتجونو هذه اللغة هي النظام المحكم للرموز الصوتية التي يستخدمها الأفراد من الفئات الاجتماعية للتعاون والتواصل و عرف نفسك. (محمد، ٢٠١٤)

ترمز اللغة إلى الفهم و التصور و الفكرة و الفكر الذي يتم نقله في شكل صوت وله معنى. (محمد ، ٢٠١٤) يتم التعبير عن اللغة ليس إلا من خلال الكلام، فحسب من خلال الكتابة. كتأثير في الحياة الاجتماعية ، للتعبير عن الفكر والشعور، غالباً ما يضعه الناس في عمل فني مثل الشعر أو النثر.

وفقاً للويس الشعر لغة من الكلمة شعر يشعر شعيراً شعراً تعني علم الرجل أو أحسس به (معرفة أو شعور). (راحدا، ٢٠١٦) وعند شعراء العرب فإن الشعر كلام فصيح موزون مقفى معبر عن صور الخيال البديع. (مزكي ، ٢٠١٨)

يحتوي الشعر على لغة جميلة وهي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار أو المشاعر. وقد استخدم العرب سياير لأول مرة كوسيط للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم التي كانت موجودة منذ فترة الجاهلية، ومنذ ذلك الوقت استمر الأدب في التطور وانقسم إلى خمس فترات هي الجاهلية، والفترة الإسلامية والعصر الأمية، والفترة العباسي، والحكومة التركية، والفترة الحديث. (أنوار، ٢٠١٥)

ولد الشعراء الجدد عند كل عصر، فكان في العصر العباس ولد الشاعر اسمه عبد الرحيم بن أحمد بن علي المهاجري النيابي البرعي، وولد حتى وفاته في اليمن

(١٣٦٨-١٤٢٧م). هو صوفي وشاعر ويكتب أشعار, ومجموعة الشعر عبد الرحيم

بن أحمد البرعى اسمه ديوان البرعى. (الياس، ٢٠٢٢)

صدر هذا الديوان حوالي عام ١٩٠٠-١٩٩١.تحتوي ديوان أبيانات عن

الإلهية، تشتمل عبارة التعظيم والشكر إلى الله، بالإضافة إلى مدح للنبي محمد صلى الله

عليه وسلم, تشتمل عبارة الشوق والحب إلى النبي. يكون القصائد في الديوان ليست

متلاحق حسب الحرف الأخير من كل مقطع (قوافي) ، وهذا يميز في الديوان البرعى

عن غيره.

الديوان هو الأعمال الأدبية، وعند بانوتي سودجيمان الأدب هو أعمال شفوية

أو مكتوبة لها خصائص مثل الأصالة والفن والجمال في المحتوى والتعبير. ينشأ الجمال

في العمل الأدبي من محتوى ويكون له معنى صريح أو ضمني. ويكون المعنى الضمني

غالباً في الشعر وهو مميز من الشعر. (مزكي ، ٢٠١٨)

يُفهم المعنى المحتوى من تعبير أو كلام العرب في الأدب. و ينقسم كلام في

علم المعاني إلى قسمين وهما الكلام الخبري (كلام يحتوي الصدق والكذب) كلام

الإنشاء (كلام لا يحتوي الصدق والكذب)، وينقسم كلام الإنشاء إلى قسمين وهما

كلام الإنشاء الطلبي (مايستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب) و كلام الإنشاء غير الطلبي (مالا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب). (فوز، ٢٠١٢)

غالباً ما تكون التعبيرات في الأعمال الأدبية الشعرية موضوعاً للبحث في العلوم اللغويات العربية بالإضافة إلى الآيات القرآن، وهذا البحث يجعل ديوان البرعي موضوعاً لشرح معنى المحتوى وقيمة الإلهية والنبوية. وسيستخدم هذا البحث دراسة علم المعاني من خلال تحليل كلام الإنشاء الطلبي، لأن توجد أبيانات من نوع كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي، حيث تحمل معانٍ غير متطابقة مع معناها الحقيقي، وذلك لتوضيح أنواع و معانه.

مثل كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي وهو:

لك الحمد كم قلدتنا من صنيعه # وأبدلتنا بالعسر ياسيدى يسرا (اليمنى، ٢٠٠٧)

يكون التعبير في السطر الأول الاستفهام تشمل على المعنى المختلف من معنى الاستفهام الحقيقي، والاستفهام يستخدم للسؤال غالباً. وكلمة السابقة "كم" هي أداة الاستفهام ومعناه في هذه البيت يعنى التعظيم. حيث يبدأ الحمد في الجملة بالقول إن الله الهادي الأفضل.

وأبدلتنا بالعسرياسيدي يسرا (اليمنى، ٢٠٠٧)

وأما في الستر الثاني، هناك نوع من كلام الإنشاء الطلبي وهو النداء و معناه حقيقى. الكلمة "يا" هي أداة النداء وفي هذه الجملة يدل على قرب العبد من ربه. إن الله سبحانه وتعالى يستطيع أن يقلب الأمور بسهولة وهو الوهاب الذي يعرف احتياجات عباده. وهاتان المعطيات عبارة عن حفنة من كلام الإنشاء الطلبي في الديوان البرعي.

و لذلك، فإن الباحثة تبحث كلام الإنشاء الطلبي في الديوان البرعي مع تحليل معانيها. على الرغم من كلام الإنشاء الطلبي ، وتركز البحث في القيم الإلهية والنبوية في أبياناته مع وصف معناه. وبناء على هذا وضعت الباحثة موضوع بحث الرسالة "كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي للعبد الرحيم بن أحمد البرعي (دراسة علم المعاني)".

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تركز الباحثة تحديد البحث كما يلي :

١. ما أنواع كلام الإنشاء الطلبي المستخدمة في ديوان البرعي؟

٢. ما معاني كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي؟

ج. أغراض البحث

وقفنا على تحديد البحث، قررت الباحثة أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة أنواع كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي

٢. معرفة معاني كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي

د. فوائد البحث

استفاد البحث عديد الفوائد في التطور اللغوي نظريا وعمليا، وهما :

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، أن يساهم البحث في تطوير علم اللغة وخاصة في دراسة علم المعاني. وأن يكون مرجعا لمن سغل باللغة عن باستخدام كلام الإنشاء الطلبي في الأعمال الأدبية وخاصة الشعر.

٢. الاستخدام العملي

وأن يستفيد القارئ نتائج هذا البحث لزيادة معرفة حتى يتمكن من أن يتطور

اطار معرفته في اللغة. ويمكن أن يكون مرجعا في الدراسات العلمية ذات الصلة.

٥. الدراسات السابقة

هناك موضوعات البحث ذات الصلة في لهذا البحث كمرجع لتحقيق بحث تركيزاً. يكون موضوع هذا البحث ديوان البرعي مع المنهج التحليل اللغوي المحدد في كلام الإنشاء الطلبي ، وفيما يلي بعض البحوث الذي نشابه:

طوباغوس هداية سلمان (٢٠٢٢). بموضوع "استفهام في رواية الكرنك لنجيب محفوظ: دراسة علم المعاني" ، يركز البحث على كلمة الاستفهام وهي جزء من دراسة كلام الإنشاء الطلبي وأغراضه الرواية ومن ضمن أدب النثر. ويميز هذا البحث على تحليل أنواع الإنشاء الطلبي مثل الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمنى. ومساهمة هذا البحث يعنى في إثراء الإشارات أنواع الاستفهام الوارد في ديوان البرعي.

محمد حبيبي مصطفى (٢٠٢١). بموضوع " كلام الإنشاء الطلبي في ديوان كازهر لويس أو محمود درويش: دراسة البلاغة" ، هذا البحث موجه إلى موضوع الشعر الحديث مع الشعراء المشهورين الذين لا تلتزم الشعرية بقواعد حتى الدراسة من معانيها يجب أن يتبعه تحليل للفصل بين البيت أو ستر. على الرغم من أن هذا البحث يركز الى تحليل كلام الإنشاء الطلبي في ديوان فانه بحث عن المؤلف الديوان.

فيصل صديق محمد (٢٠٢٠). بموضوع "قوافي وموضوعات في قصيدة أغيبو ودزو لطيف لا ياغيبو للإمام البرعي" ، بحث مع نفس الأغراض ولكن بتركيز مختلف. البحث

بموضوع يشمل الدراسة الأدبية باستخدام علم العروض القوافي ، بينما يركز هذا البحث على الدراسة اللغوية باستخدام علم المعاني ، وهذا البحث ساعدة الباحثة في إثراء تاريخ حياة الإمام البرعي.

محمد رينالدي ديو (٢٠٢٠) الموضوع " كلام الإنشاء الطلبي في نص مسروحي هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير: دراسة بلاغة". البحث المذكور تستخدم نفس الدراسة، وتحليل كلام الإنشاء الطلبي على نص مسرحي التي تختلف طريقة كتابته عن القصيدة حيث يكون الستر هو مراجع الدراسة. وفي هذه الدراسة يوجد نقص في الارتباط بين معنى كلام الإنشاء الطلبي مع القيم الأساسية الموجودة في أغراضه. و تستخدم الباحثة هذا البحث في تحليل وتصنيف أنواع كلام الإنشاء الطلبي.

أحمد نورمداني قدير (٢٠١٩). بموضوع "كلام الإنشاء الطلبي في كتاب أيها الولد: دراسة تحليل علم البلاغة. و مافيه من القيم التربية" وكان موضوع البحث كتابا أدابيا علميا. وركز تحليل سياق الجملة معدلة لقيمة التعليم والتي نقطة الدراسة الإضافية للبحث. هذا البحث يساعد الباحثة في إثراء نظرية كلام الإنشاء الطلبي.

من الوصف السابقة، هناك عديد من البحث تشابة هذا البحث ولكنها تختلف اما في الطريقة والموضوع والأغراض وموضوع هذا البحث هو ديوان الفه الشاعر اليمني ، يبحث كلام الإنشاء الطلبي لإيضاف الثقافة أو القيم الإلهية المتأصلة في ديوان

البرعي. بالإعتماد إلى البحث الحالي، لم يوجد موضوع و الدراسة مشابه لهذا البحث.

و. الإطار التفكير

بلاغة هو أحد الأساليب التي يمكن استخدامها للتعبير عن المعنى الوارد في الأعمال الأدبية والقرآن. كما عرف جارم وأمين ، فإن البلاغة هي طريقة للتعبير عن المعنى الجمالي من خلال استخدام التعبيرات الصحيحة بوضوح ، والتأثير على الروح ولكن مع الاستمرار في تكييف كل كلمة مع المكان الذي سيعبر فيه عنها ، وتكييفها مع الشخص الذي يتحدث إليه. (أمين، ٢٠١٠)

ورأي آخر عند أبي هلال، البلاغة عنده "ايضاح المعنى وتحسين اللفظ معا" (الصعيدى، ١٩٩٠)

في البلاغة ثلاثة مجالات ، وهي: علم البيان ، وعلم بديع ، وعلم معاني. أما يستخدم في هذا البحث فهو علم المعاني الذي حدده أهل البيان بعبارات ذات نطقات تصف محتويات القلب (سغل ، ٢٠١٦). يأتي علم المعاني من كلمتين ، هما العلم والمعاني ، والمعاني صيغة الجمع لكلمة "معنى" تعني الفهم. ومعنى علم المعاني:

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. (سوبكر،

٢٠١٨).

بناءً على النظرية السابقة، تُستخدم معرفة المعاني لنقل التعبيرات وفقاً لسياق الموقف. سوى، يستخدم علم المعاني للحماية من أخطاء المتكلمين. (الحدوري، ٢٠١٤) علم المعاني يشمل عدة أنواع، منها الكلام. ينقسم الكلام في علم المعاني إلى قسمين، هما الكلام الخبري وكلام الإنشاء.

الكلام الخبري أي كلام يحتمل الصدق والكذب. (سوبكر، ٢٠١٨). إن القصد والغرض من الكلام الخبري هو (١) فداء الخبر، وهو نقل شيء إلى المتكلم الذي لم تعرف ظروفه بعد نقل الأمر. (٢) لزيمة الفائدة، أي نقل المعلومات إلى المتكلم الذي يعرف بالفعل ما يتم نقله. (سوبكر، ٢٠١٨). بالإضافة إلى القصد أو الغرض من كلمة الخبري، هناك وظائف تستخدم عند تسليم كلمة الخبري، وهي (١) الاسترحام (استجداء الرحمة)، (٢) إظهار الطعف (إظهار عدم الكفاءة)، (٣) إظهار التكسور، (٤) التذكير (اعطى الاهتمام). (سوبكر، ٢٠١٨).

وأما كلام الإنشاء يعني كلام لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته. (سوبكر،

٢٠١٨). و ينقسم كلام الإنشاء إلى قسمين وهما:

١. كلام الإنشاء الطلبي، هذا النوع ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب. (أمين،

٢٠١٠) ينقسم كلام الإنشاء الطلبي إلى عدة أنواع وهي:

أ) الأمر، طلب الأعلى (المتكلم) إلى الأدنى (المخاطب) لفعل شيء. معنى الأمر هو الأمر لفعل شيء ولكن في بعض الجملة توجد شكل الأمر لها معاني أخرى ، مثل الدعاء (طلب من الأسفل إلى الأعلى) ، والإرشاد، والتماس، والتمني. (أمل يصعب تحقيقه) ، والتأجد، والتهديد ، والإباحة (أمين، ٢٠١٠).

ب) النهي، في علم النحو والبيان هو طلب الكف الشيء من الأعلى إلى الأدنى. و في بعض الجملة يخرج معناه النهي من معنى الأصلي كالدعاء والتمني والإرشاد والتوبيخ والتهديد (سغل ، ٢٠١٦).

ج) الإستفهام، الرغبة في معرفة شيء لم يعرف بعد بأحرف الاستفهام ومنها الهمزة، من، ما، متى، كيف، أين، أي، كم. (سوبكر ، ٢٠١٨). الاستفهام في الأساس يتم استخدامه للسؤال ، ولكن في بعض الجملة معناه لغرض آخر غير السؤال ، وهوتفهم من المقابل والقرائن و الأحوال. (مكرم، ٢٠٠٩)

وبعبارة أخرى ، فإن الغرض أو المعنى من مجازي جملة الاستفهام يعني تكييفها مع سياق الجملة، والأدلة أو الكلمة في الجملة، ومقتضى الحال. وهي: النفي، والانكار، والتقريب، والتوبيخ، والتسوية، والتمني، والتسويق، والأمر، والنهي، والتعظيم، والتحقيق. (سغل، ٢٠١٦)

د) النداء، جملة النداء تعني استدعاء المخاطب، والحرف المستخدم هو الهمزة و

أي (مكاملة قريية)، يا، آ، أيا، هيا، و (مكاملة طويلة). (سوبر، ٢٠١٨)

وفي بعض جملة النداء معناها يخرج من المعنى الحقيقي، وهو الزجر، والتحسر،

والإغراء. (سغل، ٢٠١٦)

ه) تمني، هي أمنية يصعب تحقيقها، أو يقال في كتاب جواهر البلاغة يعني طلب

الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله (الهاشمي، ٢٠١١).

والكلمة المستخدمة هي ليت و لو و لعل. وعندما يحدث هذا الأمل يطلق

عليه اسم تراجي باستخدام الكلمة لعل و عسى (سوبر، ٢٠١٨).

٢. كلام الإنشاء غير الطلبي، له عدة أهداف وهو: التعجب، والذام، والقسم، والتخيير

، والتسوية، والتعجز، والتهديد، والإباهة. فإن هذا النوع من الكلام الإنشاء غير

الطلبي لم تضمينه في علم المعاني. ولذلك، فإن هذا النوع من الكلام الإنشاء غير

الطلبي ليس منهجاً في البحث و يركزه على نوع كلام الإنشاء الطلبي (سوبر،

٢٠١٨).

كان القرآن و العمل الأدبي موضوعاً من كلام الإنشاء الطلبي. ويكون الشعر

موضوعاً هذا البحث، والشعر عند علي بدري هو الكلام المقصد بوزان العربي.

(الهدى، ٢٠١٩) تقدم كل قصيدة بكلمات جميلة ، رغم أنها تتطلب تفسيراً عميقاً لفهمها وهناك حكمة من كل جملة.

الشعر هو نوع من الأدب كما تعريف الأدي عند محمد مندور وهو ان الأدب

هو الشعر والنثر الفني. (فوزي ، ٢٠١٨)

وعند الفلظ الأدبي هي محاكاة للواقع الفعلي وعالم الأفكار التي يختلف

محتواها. (رتنا ، ٢٠١٩)

بالإعتماد بعريف السابقة أن تأخذ الأدي مراجعا من الحياة اليومية أن تكون

كتابها في شكل الشعر أو النثر. والأعمال الأدبية تكتب في الكتب، مثل النثر تكتب

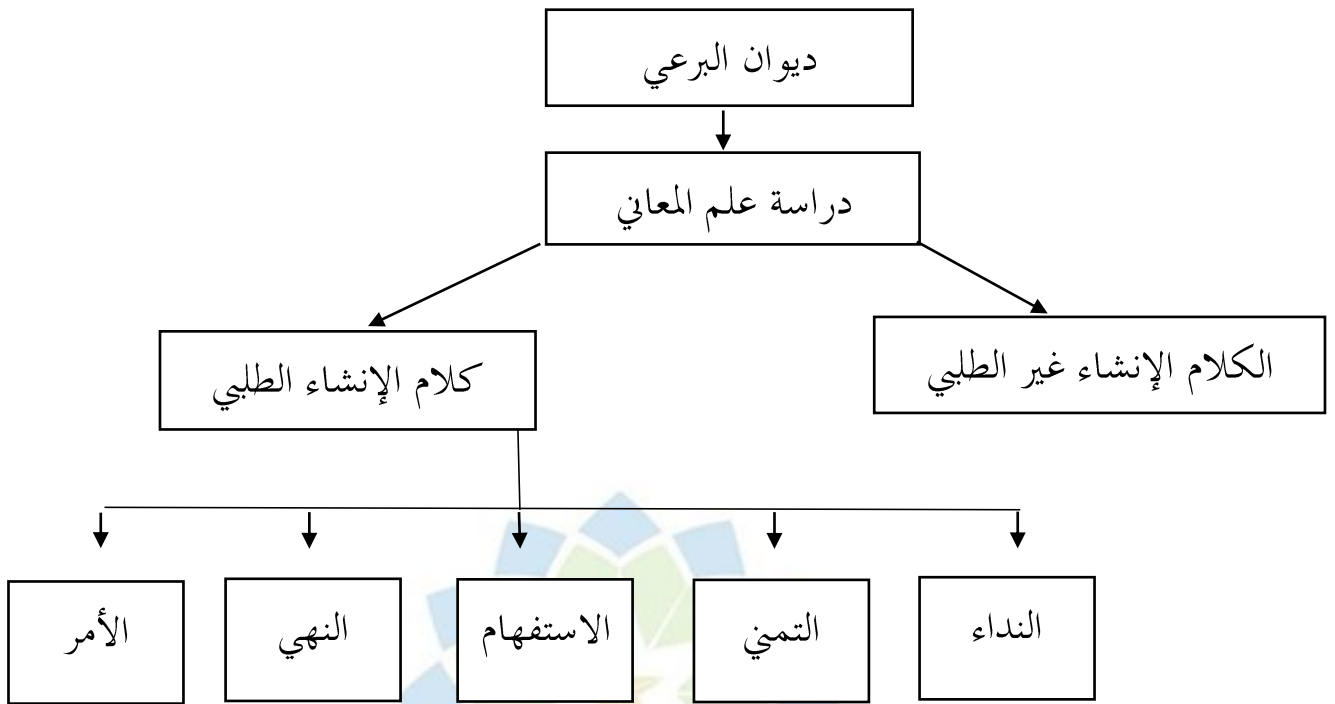
في الروايات ، وتُجمع الشعر في كتاب ويسمى ديوان. ديوان في معجم اللغة بأنه

تحصيل أو مجموعة من القصائد ، مثل أغراض هذا البحث وهو ديوان البرعي وسمي

ديوان حسب الشاعر الذي ألف القصائد فيه. ولذلك، هذا البحث تحليل معنى في

ديوان البرعي فيما يتعلق كلام الإنشاء الطلبي. التالي، فان اطار البحوث التي تثير

الفكر والتي استخدمت الباحثة يمكن ان يكون مفهوم على النحو التالي :



ز. طريقة وخطوات البحث

١. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة نوعية ، رأى بوجدان وتاييلور أن الطريقة النوعية هي إجراءات بحثية تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس وسلوك يمكن ملاحظته (محمد، ٢٠١٤). الوصف هو طبيعة بيانات البحث النوعي ، ويتم توليد البيانات من الملاحظات ثم مراجعتها وتحليلها بالتفصيل (محمد، ٢٠١٤). ونوع طريقة البحث المختار هو تحليلي وصفي ، فقد ورد في كتاب نيومان راتنا أن المنهج الوصفي التحليلي هو منهج تستخدم لإيجاد المشاكل وكشفها بشكل منهجي ، أي وصف البيانات ثم تحليلها (رتنا، ٢٠٠٤). وعليه فقد تم اختيار طريقة تحليلي وصفي نوعي في هذا البحث لعبارة أنواع ومعنى كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعي لعبد الرحيم بن أحمد البرعي.

٢. خطوات البحث

أ) مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدم في هذا البحث هو بيانات الأساسية والثانوية.

(١) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي ديوان البرعي لعبد الرحيم بن أحمد البرعي و تكون البيانات ٦٢ بيت.

(٢) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية المستخدمة في هذا البحث من الكتب والمجلات الموثوقة والمعجم والمقالات ذات الصلة بالبحث.

(ب) نوع البيانات

أصبح نوع بيانات البحث نص أو جملة في ديوان البرعي المتضمنة على كلام الإنشاء الطلبي ثم تحليل نوعه ومعناه.

(ج) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة دراسة الأدب ، طريقة جمع البيانات عن طريق قراءة وتسجيل ومعالجة مواد البحث (زد، ٢٠٠٨) وخطوات البحث كما يلي :

(١) قراءة جميع القصائد في ديوان البرعي.

(٢) وضع علامة على العبارات التي تحتوي على كلام الإنشاء الطلبي.

٣) إعادة كتابة البيانات التي توضع علامة فيها ورقة البيانات لتسهيل

التحليل.

د) تحليل البيانات

بعد جمع البيانات ، يتم تحليلها بالمراحل التالية:

١) وصف البيانات ، والذي يصف جميع البيانات التي تم جمعها مثل كلام

الإنشاء الطلي في ديوان البرعي المراد تحديدها.

٢) تصنيف البيانات ، أي تجميع البيانات التي سبق وصفها حسب المشكلة.

٣) تحليل البيانات ، جميع البيانات التي تم اختيارها وتصنيفها حسب

المجموعات الخاصة بكل منها ، ثم تحليلها علمية بدراسة الكلام الإنشاء

الطلاب في تفسير البيانات.

٤) تفسير البيانات ، وهي خطوة التفسير لفهم البيانات التي سبق تحليلها.

٥) ينظم النتائج، وهو طريقة الآخر في هذا البحث. ونتائج البحث عن كلام

الإنشاء الطلي في ديوان البرعي.

٥) ينظم النتائج

هو طريقة الآخر في هذا البحث، ويستخدم هذا البحث دراسة علم المعاني لمعرفة

أنواع و معاني كلام الإنشاء الطلي في ديوان البرعي لعبد الرحيم بن أحمد البرعي.

ح. تنظيم الكتابة

هذا القسم عبارة عن تصميم بحث بين الفصول سيشكل وحدة موحدة

ومتراطة حتى هذا البحث وضوح. هذا البحث يقسم إلى خمسة فصول، وهي :

الباب الأول، يقدم هذا الباب لمحة عامة عن البحث الذي. يتضمن خلفية

البحث، وتحديد البحث، وأغراض البحث، وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات،

والإطار التفكير، وطريقة وخطوات البحث، ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني، يحتوي على أساس نظري سيوجه البحث. يحتوي على اقتباسات

من الخبراء أو تفسيرات تتعلق بالنظريات ذات الصلة بالبحث ، مأخوذة أو مشتقة من

مصادر قراءة الباحثة. ويناقش فيه تعريف كلام الإنشاء الطلبي ونوعها وشرح موجز

لمحتويات ديوان البرعي وسيرة الإمام البرعي.

الباب الثالث، هو باب يصف من التفصيل طريقة البحث المستخدمة.

الباب الرابع، هذا الباب يصف النتائج والمناقشة. يناقش نتائج تحليل البيانات

ويشرح النهجه . وهناك تحديد للإعراب كل جملة مدروسة وشرح المعنى كلام الإنشاء

الطلبي في الديوان البرعي.

الباب الخامس، الباب الأخير من البحث وهو الإختتام والذي يتضمن على

الاستنتاجات تتعلق بالبحث و الإقتراحات أن تبني لتحسين هذا البحث حتى يصبح

أفضل.

